سوريا... اتفاق لوقف النار في حلب بين الجيش السوري وقسد

الجيش السوري و"قسد" يتوصّلان إلى اتفاق تهدئة في حيّ الشيخ مقصود والأشرفية في حلب بعد أيام من الاشتباكات.

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، الثلاثاء، بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب، وذلك بعد تصاعد التوتر في المنطقة خلال الأيام الماضية.

وبحسب "سانا"، جاء الاتفاق بين الجيش السوري وقوات "قسد"، بجهود تهدف إلى نزع فتيل التصعيد وتثبيت الاستقرار في المدينة.

وقالت وزارة الدفاع السورية يوم الاثنين، إن الجيش أعاد الانتشار على طول عدة جبهات لـ"قوات سوريا الديمقراطية" في شمال شرق البلاد، مؤكدة أن هذه الخطوة ليست تمهيداً لعمل عسكري، وإنما "تهدف إلى منع الهجمات المتكررة ومحاولات الجماعة التي يقودها الكرد للسيطرة على أراض".

وأكدت وزارة الدفاع أنّ تحركات وحدات الجيش السوري في شمال البلاد وشمال شرقها تأتي ضمن خطة لإعادة الانتشار على بعض المحاور، وذلك في أعقاب الاعتداءات المتكررة التي نفذتها قوات "قسد" ضد المدنيين وعناصر الجيش والأجهزة الأمنية، إضافة إلى محاولاتها السيطرة على نقاط وقرى جديدة.

ونقلت وكالة "سانا" عن إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع تأكيدها التزام الجيش السوري باتفاق العاشر من آذار، مشددة على أنه "لا توجد نوايا لتنفيذ عمليات عسكرية".

وتأتي هذه التطورات في ظل توتر ميداني متواصل انعكس على اتفاق آذار/مارس الماضي بين الحكومة السورية الانتقالية وقوات "قسد"، والذي تضمن خطوات لدمج الأخيرة ضمن مؤسسات الدولة، في إطار الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وتعزيز سيادة الدولة على كامل الجغرافيا الوطنية.

"قسد": فصائل تابعة لحكومة دمشق حاولت التوغل في الحيين

من جانبه، اتهم المتحدث باسم "قوات سوريا الديمقراطية" فرهاد شامي، فصائل تابعة لحكومة دمشق بمحاولة دخول الحيين الذين يسيطر عليهما الكرد في حلب بالدبابات.

وكتب على صفحته في "فيسبوك": "ما يجري في حلب نتيجة مباشرة لاستفزازات فصائل الحكومة المؤقتة ومحاولاتها التوغل بالدبابات".

كما نفى الاتهامات الموجهة لعناصر "قوات سوريا الديمقراطية" باستهداف نقاط تفتيش في محيط الحيين، قائلاً إن الجماعة لا تملك قوات في حيي الأشرفية والشيخ مقصود.

ودعا فرهاد إلى رفع "الحصار"، محذراً من أن ما تقوم به الحكومة يمثل تصعيداً خطيراً يفاقم معاناة السكان المحليين.

وأفادت مصادر محلية من حلب، بأن هدوءاً حذراً يسود مناطق الاشتباك في محيط حيّ الشيخ مقصود والأشرفية بعد تصاعد الاشتباكات المتقطعة خلال الأيام الماضية وتبادل الاتهامات بالاستفزازات.

كما شهدت المنطقة، موجة نزوح للأهالي من الحيين إلى الأحياء المجاورة في مدينة حلب.